

{ بِمَآ غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَ لِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ } د. فاضل

السامرائي

فاضل السامرائي

يفعلنا هذا يا دكتور. بما غفر لي ربي بما ما هذه الماء يا سيدي؟ ما تحتل ان تكون مصدرية. نعم اسمح لنا نتوقف من هنا نأخذ فاصل

ونواصل الاستماع مع حضرتك مرة ثانية. مشاهدنا الكرام مستمعينا الاهل - [00:00:00](#)

باب فاصل ونواصل كونوا معنا. عدنا اليكم مرة ثانية مستمعينا الكرام مشاهدنا الاحباب ولمسات دانية ومعنا نجدد التحية بضيفنا الكريم مع الاستاذ الدكتور فاضل صالح مرحبا ب حضرتك مرة اخرى دكتور. ومرحبا بك. بارك الله بك. سيدي قبل الفاصل كنا نقول في

قوله تعالى بما غفر لي ربي ما هذه الماء - [00:00:20](#)

ما تحتل انها تكون مصدرية. يعني يا ليت قومي يعلمون بمغفرة ربي لي. هم واجعلي من المكرمين. نعم. ومحتل ان تكون اسم

موصول. اذا كانت مصدرية لما لم يأتي بالمصدر او اسم موصول - [00:00:40](#)

لما لم يأت بالذي مثلا الان يعني هي تحتل. هم. يعني تحتل امرين هيا ليس على وجه اليقين يعني فيها فيها توسع. توسع يعني يا

ليتهم الا يعلمون بالمغفرة وجعلي من المكرمين. والسبب الذي سبب وهو اتباع الرسل - [00:01:00](#)

مم هنا والسبب الذي يعني دعاهم. يعني بالذي السبب الذي غفرت طيب هذي فهمناها مصدرية ما افهمها مغفرة ربي لي. قومي

يعلمون بمغفرة بالمغفرة رب اجعلني من المكرمين. يعلمون بالمغفرة. مم. الذي غفر لي به. صح. بين امرين. مم - [00:01:30](#)

مصدرية تدل على المغفرة التي غفرت له غفر له بسببه حتى هذا يعني لم يأت بالعائد لو قال بما غفره لي. اه. راح يصير اسم موصول.

قطعا. كنت ساسأل اذا اذا اسم موصول اين الصلة؟ طبعا - [00:02:00](#)

الحدث كثير في مثل هذا؟ وارد. طبعا كثير. كثير جدا. هم. فهو يعني لم ياتي بالذي ولم ياتي بالعقل ولم ياتي بالمصدر الصريح اها

نعم لم ياتي بها هذا الشيء لو جاء باي شيء من واحد راح يتحدد بمعنى واحد. هم. صح. بينما الان هو جمع الامرين - [00:02:20](#)

ليتهم يعلمون جمع المصدر والموصول. والسبب الذي غفر له بسببه. هكذا. آآ قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من

المكرمين. تقديم مغفرة الله سبحانه وتعالى على جعله من المكرمين. وهي يعني - [00:02:50](#)

المغفرة هي سبب الاكرام. هي متقدمة وغير المرأة يغفر له بعدين يدخل له بالجنة. مم لا يغفر يغفر اولاً ثم فاذا هذا يعني هي اسبق

اصلا بالمغفرة. هم. المغفرة اولاً. ثم ادخل الجنة بعد المغفرة. نعم. ولذلك هي - [00:03:10](#)

بحسب السبق في الزمن. صحيح اولويات الحدوث. الاولى نعم. قال وجعلنا من المكرمين وليس مكرما. يتحدث عن نفسه فقط لا هو

اشارة الى ان هذا طريق سار عليه قبله المؤمنون والصالحون والشهداء - [00:03:30](#)

مو جعلني مع الذين والصديقين والشهداء والصالحين فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. نعم. من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين. نعم. يعني هو ليس فذا في هذا وحده. وانما على طريق سار عليه قبله من سار من - [00:03:50](#)

الصالحين والشهداء وغيرهم. الله! ولو قال مكرما وانما سار عليه من سار قبله هو ليس الوحيد في هذا ليس بدعا في هذا. ثم هو

ايضا فيها ايناس ان ان يكون هناك معه جماعة من المكرمين. صح - [00:04:10](#)

ولو كان وحده فليس فيها ذاك الترفع. يعني ولو كان واحدة في الجنة فليس بنعيم. لا يشعر الا ان يكون معه صحبة. صحبة. مم.

زيادة في الانس هذا. صح. جعله من المكرمين افادنا امرين. افاد انه هذا ليس هو وحده بدعا في هذا الطريق - [00:04:30](#)

ما سلكه من سلكه من قبله من النبيين والصالحين. نعم. ثم فيها زيادة انس ولذلك ذكرنا اكثر من مرة ان ربنا لا يقول في اهل الجنة خالدا بالافراد مطلقا. ابدا كل خالدين خالدين. كل خالدين بانها في النار يقول خالدا وخالدين يقول فيها. هم - [00:04:50](#)

كأن العزلة او الانفراد في حد ذاته عذاب. ان يعيش الانسان منفردا وحده. عذاب. عذاب. لا اله الا الله. عذاب. حتى صحيح سيدي الدكتور فاضل يعني الى هنا انتهى المثل الخاص باصحاب القرية كما صورته اية القرآن - [00:05:10](#)

الكريم بداية في نهاية هذا المثل الجميل نود تعقيبا عاما من حضرتك على هذا المسئل ورؤيتكم فيه. الحقيقة هذا حقي في مثل لقوم الرسول من ناحية ومثل الا الرسول صلى الله عليه وسلم. مم. اني اصحاب القرية ومعتقدهم وموقفهم من الرسل. نعم. وشبيهه - [00:05:30](#)

حال قوم الرسول موقف من الرسول. مم. عنهم لاحظ من عدة نواحي وقال اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فكذبوهما. هذا الموقف شبيه بموقف كفار قريش. قال تعالى فيهم بل كذبوا بالحق وقال فكذبوا. لما جاءهم. بل - [00:06:00](#)

كذبوا بالحق لما جاءهم. مم. قال وكذبوا واتبعوا اهواءهم. نعم. صحيح. اذا لاحظ هذا الموقف نعم. هو هو. زين اصحاب القرية قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. هم. صحيح. مو هكذا؟ نعم. زين. هذا شبيه بقلب الكفار. هل هذا الا بشر مثلكم - [00:06:20](#)

يعني هم نفس القول اللي قاله. سبحان الله. وكأن لسانهم واحد حقيقة بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال هذا فشيء عجيب. هم. لاحظوا الموقف متشابه. زين. ماذا قال ان انتم الا تكذبون؟ هم - [00:06:40](#)

اصحاب القرية. نعم. صحيح. ان انتم الا تكذبون. وهذا ايضا شبيه بقول كفار قريش. هذا سحر كذاب هكذا في صاد وكذبوا واتبعوه وهم نفس التكذيب كذبوه انتم لا تكذبون نفس نفس الشيء زين - [00:07:00](#)

لاحظ ماذا قال لان لم تنتهوا لئرجمكم. نعم. وليمسنكم منا عذاب اليم. وهذا شبيه بموقف كفار قريش حينما اذوا المسلمين وضربوه وحتى قسم قسم ماتوا من التعذيب والرسول لم يرحم بالحجارة في الطائف - [00:07:20](#)

هو عاشه ربنا قال واذا يمكر بك الذين كفروا. هم. ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. هم او يخرجوك او يخرجوك ما قولهم ما انزل الرحمن من شيء هؤلاء قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:07:40](#)

صح. زين. قول المؤمن اتبعوا من لا يسألكم اجرا. مو هكذا؟ نعم. وقال الرسول قال ما اسألكم عليه من اجر نعم. نفس الا اتخذ من دونه الهة ان يردنا الرحمن بضر. مو هكذا؟ نعم. وهذا شبيه واتخذوا من دون الله عليها لهل - [00:08:00](#)

كفار قريش. صح. لعلهم ينصرون. لقد بين ان اصحاب القرية لم يؤمنوا الا واحد. استهزؤا ثم استوى الانذار وعدم. قال لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. نعم. وسواء عليهما انذرتهن الم تنذرهم لا يؤمنون. فتلاحظ يعني هي - [00:08:20](#)

من حيث المشابهة بين المجتمعين ظاهرة في امور كثيرة متعددة. فاذا هم يصبحوا ان يكون مثلا لهؤلاء نفس الرسل هم. اللي اللي ورد ذكرهم في هذه القصة. هم. هو ايضا هم فيهم عظة - [00:08:40](#)

عبرة للرسول ربنا سبحانه وتعالى عندما يقص القصص على الرسول صلى الله عليه وسلم ليثبت به فؤاده. هم. هذه العبرة منه العبرة. نعم. زين. انهم كذبوا كما ان الرسول كذبه قومه. عليه الصلاة والسلام. انهم بلغوا الرسالة مع التكذيب. تكذيب اصحاب القرية - [00:09:00](#)

مو هكذا بلغوا الرسالة مع انهم غرباء عن اهل القرية. مم. هذه اشد ايضا. نعم. واجهوهم بالتطير والتهديد مع ذلك بلغوا رسالة ربهم بلاغا مبينا بحيث لم يبق احد في القرية الا مم. حتى جاء رجل من اقصى المدينة. صحيح. هم - [00:09:20](#)

نعم. ان عليك وانهم ثبت من امن منه حتى استشهد. اذا حال اهل القرية شبيه بحال قوم الرسول. وهؤلاء يكون بتثبيت للرسول بانه ليس وحده لست بدعا من الرسل. نعم. سليمة. ونتيجتهم وما ال اليه هؤلاء سيكون لعلهم يكون - [00:09:40](#)

لكفار قريش. مم. لعلهم يؤمنون بالرسول. نواحي عديدة. نعم. بارك الله فيك سيدي واحسن الله لك. ناخذ - [00:10:00](#)